مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية
المجلد 17 العدد 2 (السداسي الأول 2025)
ص. 365 – 396

رموز الأحكام على الأحاديث (من 801 إلى 1100) في النسخ الخطية للجامع الصغير للإمام السيوطي، دراسة مقارنة تحليلية

Symbols of rulings on hadiths (from 801 to 1100) in the manuscript copies of Al-Jami` Al-Saghir for Imam Al-Suyuti, a comparative analytical study

سيف جوهر عبيد الظاهري*
جامعة الشارقة (الإمارات) U18103869@SHARJAH.AC.AE
د. فاطمة الزهراء عواطي
جامعة الشارقة (الإمارات) faouati@sharjah.ac.ae

تاريخ الارسال: 2025/03/03 تاريخ القبول: 2025/04/09 تاريخ النشر: 2025/06/26

ملخص:

يتناول هذا البحث مقارنة رموز أحكام السيوطي على الأحاديث (801-1100) في النسخ الخطية والمطبوعة لكتاب الجامع الصغير، لإثبات حكم السيوطي على الحديث، من خلال النظر في مدى تطابق النسخ، أو اتفاق أو اختلاف غالبيتها على الحكم بالصحة، أو الحسن، أو الضعف وبيان الراجح.

واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الجزئي، والمنهج المقارن والتحليلي، حيث قمت بجمع الرموز لثلاثة مئة حديث (801-1100) من النسخ الخطية الثمانية للكتاب، والمطبوعات الأربعة وكتب الشروح؛ ومقارنتها وتحليل ما توصلت إليه الدراسة.

ومن نتائج هذه الدراسة: 1- إن عدد الأحاديث التي اختلف رمز الحكم عليها بين النسخ والكتب المطبوعة للجامع الصغير قد بلغ سبعون (70) حديثا من بين ثلاث مئة (300) حديث. 2- إن الصنعاني هو من أكثر الشراح من ذكر رموز أحكام السيوطي، ثم يليه المناوي، ثم العلقمي.

الكلمات المفتاحية: الإمام السيوطي، الجامع الصغير، رموز الحكم، النسخ الخطية.

* المؤلف المرسل

Abstract

This study focuses on comparing the symbols used by Imam Al-Suyuti's to indication his classifications of Hadiths (801-1100) in both the manuscript and printed versions of his work "Al-Jami' Al-Saghir". The aim is to verify Al-Suyuti's views on these Hadiths by examining the consistency between the versions and determining the predominant agreement or disagreement regarding whether a Hadith is classified as authentic (Sahih), good (Hasan), or weak (Da'if), and highlighting the most reliable opinion.

The study employs a partial inductive methodology as well as comparative and analytical approaches. The researcher collected the classification symbols for 300 Hadiths (from 801 to 1100) from eight manuscript versions of the book, four printed editions, and various commentaries, comparing and analysing the findings.

Key findings of this study include:

1. A total of 70 Hadiths out of the 300 analyzed had differing classification symbols between the manuscript and printed versions of *Al-Jami' Al-Saghir.
2. Al-San'ani was the commentator who most frequently referenced Al-Suyuti's classification symbols, followed by Al-Munawi, and then Al-'Alqami.

Keywords: Imam Al-Suyuti, Al-Jami' Al-Saghir, classification symbols, manuscript versions

مقدمة:

من الكتب التي ذاع صيتها عند المسلمين؛ كتاب (الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير) للإمام السيوطي، الذي اختصره من كتابه (جمع الجوامع)، حيث استفاد منه العلماء لاحتوائه على ما يقارب عشرة ألاف حديثًا، بالغ في تخريجها، وحرص على إثبات حكمها من الصحة أو الضعف، بوضع رموز (صح)، (ح)، (ض) عقب الحديث؛ والتي ترمز على التوالي إلى الصحة أو الحسن أو الضعف، وهناك مجموعة من الأحاديث لم يرمز لها السيوطي.

فهذه الدراسة تشمل أحاديث الجامع الصغير من الحديث (801) إلى حديث (1100) حيث نقارن الرموز بين النسخ الخطية المختارة، والمطبوعات، وكتب الشروح كالعلقمي والمناوي والصنعاني؛ وذلك للوصول إلى الرمز الأقرب صوابًا الذي وضعه السيوطي؛ وبه نعرف مواطن الاتفاق والاختلاف في الرموز بين النسخ الخطية وكتب المطبوعات.

إشكالية البحث:

هل اتفقت النسخ الخطية والمطبوعة فيما بينها على رموز أحكام السيوطي أم أنها اختلفت؟ وهل اتفقت مع ما نقله الشراح من الرموز، كالعلقمي والمناوي والصنعاني أم بينهم اختلاف؟ وإذا كان هناك اختلاف؛ هل معنى هذا أن بعض النسخ للجامع الصغير قد اعتراها تصحيف؟

أهداف البحث: من أهم الأهداف الذي يسعى إليها البحث:

1- بيان مواضع الاتفاق والاختلاف بين النسخ الخطية الثمانية، والكتب المطبوعة الأربعة.

2- حصر عدد الأحاديث المختلفة في رموز الأحكام الواردة في النسخ الخطية والمطبوعة.

3- بيان عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة في جميع النسخ الخطية الثمانية، والكتب المطبوعة الأربعة، وما نقله الشراح الثلاثة في كتبهم (العلقمي، والمناوي، والصنعاني). من خلال دراسة ثلاثمئة حديث (801-1100).

أهمية الموضوع:

1- إن كتاب الجامع الصغير من الكتب المهمة في السنة النبوية لاحتوائه على حوالي عشرة آلاف حديثًا، وله عدد من النسخ الخطية وكذلك المطبوعة، ومن هنا كان علينا الوقوف على هذه الرموز لأحكام السيوطي ومقارنتها فيما بينها.

2- بيان جهود الشراح الثلاثة (العلقمي في الكوكب المنير، والمناوي في فيض القدير، والصنعاني في التنوير) في ذكر رموز الأحكام للأحاديث حيث اعتمدوا على عدة نسخ، ثم نقارنها مع النسخة الخطية والكتب المطبوعة.

3- بيان درجة الحديث عند الإمام السيوطي.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة عن رموز أحكام السيوطي، وهي بحوث محكمة لطلبة الدراسات العليا المسجلين في مشروع طرحته كلية الشريعة بجامعة الشارقة بعنوان " الجامع الصغير في ميزان المحدثين" حيث قام بعض الطلبة بدراسة رموز أحكام السيوطي على الأحاديث التي وكلت إليهم، وأما الأحاديث التي وكلت إليّ فهي من (801) إلى (1100) حيث سأقوم بدراستها ومقارنتها فيما يتعلق برموز السيوطي. وهنا أذكر البحوث السابقة:

1- (مقارنة رموز النسخ الخطية للجامع الصغير دراسة تأصيلية وتطبيقية على الأحاديث (401-430) للطالبة: فرات مصطفى المظلوم، الباحث المشارك: د. كبيرو غوجي، (برنامج الماجستير)، مجلة معالم القرآن والسنة- جامعة العلوم الإسلامية ماليزيا، سنة النشر: 2021م.

2- (الجامع الصغير للحافظ السيوطي ت911هـ رموزه وأحكامه دراسة تحليلية للأحاديث (201- 200) للطالبة: هبة خليفة أحمد، الباحث المشارك: د. فاطمة الزهراء عواطي، (برنامج الماجستير)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، سنة النشر: 2022م.

في البحث الأول اعتمدت الباحثة على أربع نسخ للجامع الصغير فقط مع كتب الشراح الثلاثة (العلقمي، المناوي، الصنعاني)، وعدد الأحاديث التي قامت بدراستها ثلاثون حديثًا. وفي البحث الثاني اعتمدت الباحثة على سبع نسخ مع المطبوعات الأربعة للجامع، وكتاب الكوكب المنير للعلقمي، ولم تذكر ما نقله المناوي والصنعاني في كتابيهما عن رموز السيوطي.

وفي بحثي هذا اعتمدت على ثمان نسخ للجامع الصغير مع المطبوعات الأربعة للكتاب، إضافة إلى كتب الشراح الثلاثة، وبلغت عدد أحاديث الدراسة (300) حديث.

منهج البحث: في هذا البحث اعتمدت على منهجين:

1- المنهج الاستقرائي الجزئي؛ حيث استقريت ثلاثمئة حديث (801-1100) من الجامع الصغير.

2- المنهج المقارن؛ والمنهج التحليلي، وذلك من خلال مقارنة رموز الأحكام للأحاديث في النسخ الخطية الثمانية، والكتب المطبوعة الأربعة، وما نقله الشراح، وبيان مواضع الاتفاق والاختلاف فيما بينها، وبيان النتائج التي توصلت إليها وتحليلها.

خطة البحث: قسمت البحث إلى أربعة مطالب وخاتمة رصدت فيها النتائج والتوصيات

المطلب الأول: التعريف بالإمام السيوطي وكتابه الجامع الصغير

أولا: التعريف الموجز بالإمام السيوطي:

أ- اسمه ونسبه وكنيته: هو الشيخ العلامة، الإمام، المحقق، المدقق، المسند، الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري الأسيوطي الشافعي، صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعة ولد سنة 849 ليلة الأحد، ومات سنة 911 هـ.

ب- نشأته: نشأ في بيت علم فأبوه من العلماء وقد ترجم له السيوطي في كتابه (التحدث بنعمة الله)، حفظ السيوطي القرآن وهو دون الثامنة من عمره، وحفظ العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك ثم اشتغل بالعلم، وأجازه كثير من علماء عصره، وشرع في التصنيف سنة 866 هـ، وبدأ بالإفتاء سنة 871 هـ. وذكر السيوطي بأنه رزق التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع.

ج- ثناء العلماء عليه: قال ابن العماد الحنبلي: "المسند المحقّق المدقّق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة". وقال الشوكاني: "وبرز في جميع الفنون وفاق الأقران واشتهر ذكره، وبعد صيته، وصنف التصانيف المفيدة كالجامعين في الحديث، والدر المنثور في التفسير والاتقان في علوم القرآن، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه"

ب- من مؤلفاته: اشتهر الإمام السيوطي بكثرة التأليف في علوم شتى وهذا يدل على غزارة علمه، ومنها: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، الإتقان في علوم القرآن، لباب النقول في أسباب النزول، الأشباه والنظائر، إسعاف المبطأ في رجال المطأ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تدريب الراوي، جمع الجوامع، الجامع الصغير وغيرها كثير[1].

---

[1] انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ص335-344، الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ت: خليل المنصور، 227/1،228. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، 74/10. الشوكاني، محمد بن علي الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، 328/1، 329.

ثانيًا: التعريف بكتاب الجامع الصغير:

أ- تسمية الكتاب، وموضوعه، وترتيبه:

ذكر المؤلف في مقدمة كتابه بأن كتابه هذا هو مقتضب من كتابه (الجامع الكبير)، وسماه بـ(الجامع الصغير من حديث البشير النذير) وقصد المؤلف فيه أن يجمع الأحاديث النبوية الوجيزة، وأن تكون مصانة عما تفرد به وضاع أو كذاب حيث قال: " هذا كتاب أودعت فيه من الكلم النبوية الوفا ومن الحكم النبوية المصطفوية صنوفًا اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر إبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصنته عما يتفرد به وضاع أو كذاب.."[1]. أما ترتيب الكتاب فقد رتبه مؤلفه على حروف المعجم حيث قال: " ورتبته على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده تسهيلًا على الطلاب"[2].

رابعًا: أهمية الكتاب

نال كتاب الجامع الصغير منزلة عالية حيث أقبل العلماء عليه شرحًا واختصارًا وتعليقًا. قال الألباني: " فإن كتاب الجامع الصغير من حديث البشير النذير للحافظ السيوطي، من أجمع كتب الحديث مادة وأغزرها فائدة، وأقربها تناولًا، وأسهلها ترتيبًا، فلا غرابة أن سارت به الركبان، وتداولته أيدي العلماء والطلاب في كل زمان ومكان، على اختلاف درجاتهم، وتباين مشاربهم، وتباعد اختصاصاتهم، فلا يكاد يستغني عنه المحدث، فضلًا عن الفقيه والخطيب، بله الأديب ولذلك تعددت طبعاته، وكثر شراحه"[3]. وللكتاب عدة نسخ وقد قمت بالتعريف بها في المطلب الثاني مع ذكر شروحها.

المطلب الثاني: التعريف بالنسخ الخطية، والكتب المطبوعة، والشروح للجامع الصغير

في هذا المطلب نستعرض بيانات النسخ، والمطبوعات للجامع الصغير، وكتب الشروح التي شرحت أحاديث الجامع التي تم دراستها في هذا البحث، وقد تم الاعتماد على ثمان نسخ مخطوطة، وأربعة كتب مطبوعة، وهي كالآتي:

---

[1] السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، تحقيق إبراهيم الدسوقي، ص3.

[2] المصدر السابق، ص3.

(3) الألباني، محمد بن ناصر، صحيح الجامع الصغير وزيادته، ص12.

أولًا النسخ الخطية:

1- نسخة الجامع الصغير للجيزي:

- اسم الناسخ: عبد الرحمن الجيزي، تاريخ النسخ: 922هـ

- مصدرها: مكتبة تشستر بيتي في دبلن عاصمة إيرلندة برقم: 5480.

- وصف النسخة: نُسِخَتْ في زمن المصنف وأكمِلت بعد وفاته، ويوجد عليها بلاغات السماع من المصنف نفسه بخطه، وقد نُسِخَتْ من نسخة المصنف نفسه، وقوبلت عليها من أولها إلى آخرها؛ وقد ذكر الناسخ ذلك في آخر ورقة من المخطوط. وهناك بعض رموز الأحكام غير واضحة فيها. عدد الصفحات (290)، وتم الرمز إليها بـ: (ج)

2- نسخة الجامع الصغير للبرديني.

- اسم الناسخ: الشريف أحمد البرديني الحسني الشافعي الأزهري، تاريخ النّسخ: 963هـ

- مصدرها: المكتبة الوطنية في أنقرة، برقم: 06 (Yz 5FB 9).

- وصف النسخة: نسخة خطية، مصححة، متقنة، وعليها تملكات تدل على نفاستها، عدد الصفحات (173)، وتم الرمز إليها بـ: **(ب)**

3- **ضبط أحاديث الجامع الصغير للإمام شهاب الدين القليوبي** (ت: 1069هـ)

- تاريخ النَّسخ: 1074هـ

- مصدرها: مكتبة عاطف أفندي ضمن مكتبة السليمانية باسطنبول.

- وصف النسخة: وهي نسخة خطية حسنة، بخط واضح، بيّن فيها الصحيح والحسن والضعيف، عدد الصفحات (54). وتم الرمز إليها بـ: (ق).

4- نسخة الجامع الصغير لإبراهيم بن محمد.

- اسم الناسخ: إبراهيم بن محمد، تاريخ النَّسخ: 1088هـ

- مصدر النسخة: مكتبة الفاتح ضمن مكتبة السليمانية بإسطنبول، برقم: FATIH726

- وصف النسخة: نسخة خطية، متقنة، وعليها عدة تملكات، عدد الصفحات: (245). وتم الرمز إليها بـ (م).

5- نسخة إبراهيم الصالحي:

- اسم الناسخ: إبراهيم بن طعمة الصالحي، تاريخ النسخ: 1091هـ

- مصدرها: المكتبة الوطنية في أنقرة برقم: 06 Mil (YzA4597)

- وصف النسخة: نسخة حسنة واضحة مصححة، الخط جميل، وعليها تعليقات، عدد الصفحات: (286). وتم الرمز إليها بـ (ص).

6- نسخة عبد اللطيف الأزهري:

- اسم الناسخ: عبد اللطيف ابن رمضان الأزهري، تاريخ نسخها سنة (1101هـ).
- مصدر النسخة: المكتبة السلينانية بتركيا، برقم: NURUOSMANIYE756
- وصف النسخة: نسخة واضحة بخط جميل، ومصححة، عدد الصفحات: (486). وتم الرمز إليها بـ (هـ).

7- نسخة الجامع الصغير للسملاوي:

- اسم الناسخ: محمد بن الشيخ عبد المعطي بن سالم السملاوي، تاريخ النَّسخ:(1109هـ)،
- مصدرها: مكتبة جامعة الرياض، قسم المخطوطات، برقم: (1246).
- وصف النسخة: نسخة خطية، حسنة، عدد الصفحات (230). وتم الرمز إليها بـ **(س).**

8- **نسخة الجامع الصغير للشاهين:**

- اسم الناسخ: عبد الرحمن محمد شاهين محمدين، تاريخ النَّسخ:(1188هـ).
- مصدرها: الأزهر الشريف، برقم: (10614).
- وصفة النسخة: وهي نسخة حسنة، خطها واضح، عدد الصفحات: (402). وتم الرمز إليها بـ **(ش).**

ثانيًا- النسخ المطبوعة:

1- **طبعة دار الطباعة العامرة**، تصحيح: إبراهيم عبد الغفار الدسوقي، طبعت في مصر في عهد الخديوي إسماعيل، (1285هـ - 1869م). وقد تمّ اختيار هذه الطبعة لأنها من النسخ المتقنة القديمة التي تم تصحيحها من قبل علماء متقنين، معتمدين على نسخ مخطوطة.

2- **طبعة دار الكتب العربية الكبرى**، تصحيح: راجي غفران المساوي، مصر، (1329هـ-1911م).

3- **طبعة دار عبد الحميد أحمد حنفي** (1339هـ - 1929م). (بيانات التصحيح غير مذكورة).

4- **طبعة مصطفى البابي الحلبي**، مصححة برئاسة أحمد سعد علي من علماء الأزهر، القاهرة، بتاريخ 1373هـ- 1954م، مصر، ط 4.

ثالثًا: كتب الشروح:

1- (**الكوكب المنير شرح الجامع الصغير**) لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي (ت: 969هـ)

- اسم الناسخ: عبد الغفار بن أحمد الشبراوي الشافعي، تاريخ النسخ: 994هـ.
- مصدرها: نسخة راغب باشا، من ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول، برقم: 262-263.
- وصف النسخة: وهي نسخة كاملة من جزئين، عليها تملكات، عدد الصفحات (731).

وقد استعنت بنسخة أخرى - لوجود سقط في نسخة الشبراوي في حديثين برقم (942، 1005) وهي نسخة عارف حكمت المحفوظة في مكتبته، اسم الناسخ: شهاب الدين بن عبد الحق المحلي الشافعي وهي ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. الجزء الأول برقم: 131-232 والجزء الثاني 132-232 عدد الصفحات (921)، وصف النسخة: هي نسخة كاملة، وهي نسخة مذهبة مصححة، كتبت بخط نسخي معتاد، تاريخ النسخ: 1020هـ.

2- (**فيض القدير شرح الجامع الصغير**) لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج المناوي (ت: 1031هـ)، تعليق: ماجد الحموي، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1356هـ.

3- (**التنوير شرح الجامع الصغير**) لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت: 1182هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد، الرياض، مكتبة دار السلام، ط1، 1432هـ- 2011م.

المطلب الثالث: المقارنة بين عدد رموز الأحكام في النسخ المختارة والمطبوعة والشروح.

في هذا المطلب نستعرض عدد رموز الأحكام في النسخ المختارة، والمطبوعة، والشروح؛ والتي رمزت بثلاثة أحكام رمز الصحة (صح)، ورمز الحسن (ح)، ورمز الضعيف (ض)، مع ذكر عدد الأحاديث التي لم ترمز بحكم أو بيان سقط أو زيادة في الحديث، ونذكر مواضع هذه الرموز على الأحاديث.

أ- النسخ المختارة:

أولا: نسخة الجيزي.

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (299) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (99) حديثًا، ورُمز بالحسن في (46) حديثًا، ورُمز بالضعف في (110) حديثًا، بينما بلغ عدد الأحاديث التي جاءت الرموز فيها مضببة (44) حديثًا.

2- حديث واحد (1) لم يذكر فيه حكم وكأن الناسخ لم يكتبها بداية ثم استدركها فكتبها على الهامش الأسفل من جهة اليسار ورقمها: (828) "إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ..".

ثانيًا: نسخة البرديني:

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (224) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (110) حديثًا، ورُمز بالحسن في (53) حديثًا، ورُمز بالضعف في (60) حديثًا.

2- وحديث واحد (1) لم يتضح لي حكمه فقد كتبت مقلوبة وكأنها رمز الصحة ورقمها (1072) "أَشْقَى النَّاسِ عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ..". وعدد الأحاديث التي لم يرمز لها (76) حديثًا.

ثالثا: نسخة إبراهيم بن محمد:

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (207) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (99) حديثًا، ورُمز بالحسن في (48) حديثًا، ورُمز بالضعف في (60) حديثًا.

2- سقط حديث واحد (1) برقم (803)، وعدد الأحاديث التي لم يرمز عليها (92) حديثًا.

رابعًا: نسخة إبراهيم بن الصالحي:

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (216) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (88) حديثًا، ورُمز بالحسن في (45) حديثًا، ورُمز بالضعف في (81) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (84) حديثًا.

خامسًا: نسخة الأزهري

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (260) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (106) حديثًا، ورُمز بالحسن في (47) حديثًا، ورُمز بالضعف في (107) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (39) حديثًا. وحديث واحد (1) فيها سقط رقمها: (803)-"إذا كان يوم القيامة أتي بالموت..".

سادسًا: نسخة السملاوي

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (272) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (104) حديثًا، ورُمز بالحسن في (52) حديثًا، ورُمز بالضعف في (115) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (27) حديثًا. وحديث واحد (1) غير واضح عليها سواد رقمها: (1085)-"اصرف الأحمق"، وسقط حديث واحد (1) برقم (803)- "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ.."

سابعًا: نسخة الشاهين

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (281) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (109) حديثًا، ورُمز بالحسن في (54) حديثًا، ورُمز بالضعف في (118) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (19) حديثًا.

ثامنًا: القليوبي

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (298) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (113) حديثًا، ورُمز بالحسن في (57) حديثًا، ورُمز بالضعف في (128) حديثًا، وسقط حديثان: (803)-"إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ"، (968)-"اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ".

الكتب المطبوعة:

أولا: دار العامرة

- عدد الأحاديث المرموز عليها (269) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (103) حديثًا، ورُمز بالحسن في (55) حديثًا، ورُمز بالضعف في (111) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (31) حديثًا.

ثانيًا: دار الكتب

- عدد الأحاديث المرموز عليها (278) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (102) حديثًا، ورُمز بالحسن في (55) حديثًا، ورُمز بالضعف في (121) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (22) حديثًا.

ثالثًا: طبعة حنفي

- عدد الأحاديث المرموز عليها (277) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (102) حديثًا، ورُمز بالحسن في (56) حديثًا، ورُمز بالضعف في (119) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (23) حديثًا.

رابعًا: طبعة حلبي

- عدد الأحاديث المرموز عليها (277) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (102) حديثًا، ورُمز بالحسن في (56) حديثًا، ورُمز بالضعف في (119) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (23) حديثًا.

ج- كتب الشروح

1- الكوكب المنير للعلقمي

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (65) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (15) حديثًا، ورُمز بالحسن في (50) حديثًا، ولا يوجد فيها رمز الضعف، وأما باقي الأحاديث فبعضها لم يذكرها، وبعضها لم يرمز لها.

نذكر هنا أرقام الأحاديث التي رمزت بالصحة (809، 852، 878، 888، 891، 929، 932، 939، 942، 946، 947، 964، 995، 1007، 1032)

الأحاديث التي رمزت بالحسن: (810،821 824، 838، 840، 846، 847، 854، 859، 871، 873، 883، 886، 914، 918، 919، 924، 926، 933، 934، 949، 950، 951، 954، 955، 967، 972، 984، 991، 996، 1008، 1017، 1018، 1023، 1028، 1037، 1044، 1050، 1055، 1056، 1059، 1060، 1068، 1075، 1076، 1082، 1092، 1094، 1099، 1100).

2- المناوي (فيض القدير)

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (99) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (26) حديثًا، ورُمز بالحسن في (48) حديثًا، ورُمز بالضعف في (25) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (201) حديثًا.

- الأحاديث التي رمزت بالصحة وأرقامها: (802، 809، 843، 852، 891، 923، 927، 929، 932، 939، 941، 942، 946، 947، 956، 958، 960، 964، 973، 979، 995، 1007، 1032، 1071، 1073)

- الأحاديث التي رمزت بالحسن وأرقامها: (810، 821، 824، 838، 840، 847، 854، 859، 871، 873، 883، 888، 914، 919، 924، 926، 933، 934، 949، 950، 951، 954، 955، 967، 972، 984، 991، 996، 1006، 1008، 1017، 1018، 1023، 1026، 1028، 1037، 1044، 1050، 1055، 1056، 1059، 1060، 1068، 1076، 1082، 1092، 1094، 1100).

- الأحاديث التي رمزت بالضعف وأرقامها: (811، 829، 837، 869، 885، 920، 937، 948، 957، 963، 969، 990، 1001، 1015، 1020، 1030، 1035، 1036، 1043، 1045، 1047، 1048، 1051، 1087، 1097).

3- المناوي (التيسير)

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (35) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (8) حديثًا، ورُمز بالحسن في (16) حديثًا، ورُمز بالضعف في (11) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (265) حديثًا.

- الأحاديث التي رمزت بالصحة (809، 891، 923، 946، 947، 1071، 1072، 1073).

- الأحاديث التي رمزت بالحسن (810، 821، 847، 871، 883، 884، 886، 924، 949، 950، 984، 996، 1017، 1023، 1076، 1099).

- الأحاديث التي رمزت بالضعف (811، 822، 823، 829، 885، 920، 937، 948، 1015، 1030، 1097)

4- الصنعاني (التنوير)

1- عدد الأحاديث المرموز عليها (204) حديثا؛ ورُمز بالصحة في (63) حديثًا، ورُمز بالحسن في (44) حديثًا، ورُمز بالضعف في (97) حديثًا، وعدد الأحاديث التي لم ترمز (83) حديثًا، وعدد الأحاديث التي قال فيها: "سكت عليها المصنف" وعددها (13) حديثًا، وسقط حديث واحد (1) برقم: (803) "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ".

- الأحاديث التي رمزت بالصحة وأرقامها: (802، 809، 822، 826، 828، 837، 843، 852، 855، 868، 878، 888، 889، 893، 905، 906، 914، 923، 927، 928، 929، 932، 936، 939، 940، 941، 942، 947، 953، 956، 958، 959، 960، 964، 965، 966، 968، 973، 979، 981، 982، 983، 986، 993، 994، 995، 998، 1002، 1006، 1007، 1024، 1026، 1027، 1031، 1032، 1040، 1049، 1057، 1072، 1073، 1083، 1091، 1095).

- الأحاديث التي رمزت بالحسن وأرقامها: (810، 821، 824، 838، 840، 846، 847، 854، 859، 871، 873، 881، 883، 912، 918، 919، 924، 926، 933، 934، 949، 950، 951، 954، 955، 967، 972، 984، 996، 1008، 1010، 1017، 1018، 1023، 1028، 1037، 1044، 1050، 1055، 1056، 1060، 1068، 1075، 1076، 1082، 1092، 1099، 1100).

- الأحاديث التي رمزت بالضعف وأرقامها: (807، 811، 812، 813، 817، 818، 819، 823، 829، 832، 833، 834، 835، 836، 839، 845، 848، 853، 857، 858، 861، 865، 867، 869، 870، 876، 882، 884، 885، 886، 894، 896، 897، 898، 900، 903، 907، 908، 909، 915، 917، 920، 922، 930، 931، 946، 957، 961، 962، 969، 971، 975، 977، 980، 985، 987، 988، 989، 990، 997، 1000، 1001، 1004، 1005،

1009، 1011، 1014، 1015، 1020، 1022، 1030، 1033، 1034، 1035، 1036، 1038، 1043، 1045، 1046، 1047، 1048، 1051، 1053، 1058، 1061، 1066،1065،1064،1063،1062، 1071، 1078، 1080، 1085، 1088، 1089، 1090، 1096، 1097، 1098).

- من خلال استقراء رموز أحكام السيوطي في النسخ الخطية والكتب المطبوعة والشروح يتبين ما يلي:

1) إن مواضع رموز الأحكام في نسخ الجامع الصغير الخطية والمطبوعة وردت في ثلاثة مواضع؛ الأول: في بداية طرف كل حديث في الهامش الأيمن وهذه في: نسخة الجيزي، والشاهين، والسملاوي، وأما في طبعة دار العامرة فكتبت الرموز في الهامش الأيمن والأيسر. والثاني: قد وضعت فوق مصادر التخريج وهذه في: نسخة البرديني، وإبراهيم بن محمد، وإبراهيم الصالحي، والأزهري. والثالث: وضعت في نهاية كل حديث بعد راوي الحديث وهذه في: طبعة دار الكتب، وطبعة الحنفي، وطبعة الحلبي.

2) اختلفت النسخ في عدد الأحاديث المرموز عليها فكانت نسخة الجيزي هي أكثر النسخ التي رمزت بالأحكام والتي بلغت (299) حديثًا، بينما أقل النسخ هي نسخة إبراهيم بن محمد التي بلغ عدد الأحاديث المرموز عليها (207) حديثًا.

3) إنَّ رموز الأحكام في النسخ المختارة، والمطبوعة كتبت على ثلاثة أشكال؛ الأول: كتابة رمز الصحة بـ (ص)، ورمز الحسن بـ (ح)، ورمز الضعف بـ (ض)؛ وهذه في نسخة الجيزي، وقد أحدثت الرموز بهذا الشكل إشكالًا في بعض المواضع حيث يصعب التمييز بين (الصاد) المهملة و(الضاد) المعجمة؛ لعدم وضوح الخط فصعب التفريق بين رمز الصحة والضعف. الشكل الثاني: كتب رمز الصحة بـ (صح) ورمز الحسن بـ (ح)، ورمز الضعف بـ (ض) وهذه في نسخة البرديني، وإبراهيم الصالحي، والسملاوي، والشاهين، والمطبوعات الأربعة (العامرة، دار الكتب، حنفي، حلبي) الشكل الثالث: كتب رمز الصحة بـ (صح)، والحسن بكلمة (حسن)، ورمز الضعف بـ (ض) وهذه في نسخة إبراهيم بن محمد، والأزهري.

4) جميع النسخ وضعت رمزًا واحدًا لكل حديث إلا أن نسخة إبراهيم الصالحي قد وضعت في بعض أحاديثها رمزين بنفس الحكم، وتارة برمزين مختلفين، فرمزت علامة (صح صح) على الأحاديث التالية: (809)، (893)، (941)، (968)، وعلامة (ح ح) على حديثين: (846)،

(926)، وعلامة (ض ض) على حديثين: (856)، (960). أما رمزين مختلفين (صح ح) على حديث (918)، وعلامة (صح ض) على حديث (939). وفي نسخة الأزهري هناك حديث واحد (920) فيه رمزين (ض ض).

5) في بعض النسخ المختارة سقط حديث رقم (803) "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ.." فلم يذكر في نسخة إبراهيم بن محمد، والأزهري، والسملاوي، والقليوبي، كما سقط حديث رقم (968) "اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ.." عند القليوبي.

6) بالنسبة للكتب المطبوعة الأربعة (للجامع الصغير) فهي متقاربة ومتشابهة فيما بينها في عدد الأحاديث المرموز لها بالصحة حيث بلغت (102) حديثًا في طبعة دار الكتب، وحنفي، وحلبي، بينما في العامرة (103) حديثًا، وكذلك في رمز الحسن (55) حديثًا في طبعة العامرة، ودار الكتب، بينما في حنفي، وحلبي بلغت (56) حديثًا، وفي رمز الضعف بلغت (119) حديثًا في طبعة حنفي، وحلبي، بينما في العامرة (111) حديثًا، وفي دار الكتب (121) حديثًا.

7) أما بالنسبة للشروح الثلاثة (الكوكب المنير للعلقمي، وفيض القدير والتيسير للمناوي، والتنوير للصنعاني) فالعلقمي -وهو تلميذ السيوطي- يذكر الحكم على الحديث قائلًا: "وبجانبه علامة الصحة"، بينما المناوي والصنعاني يقولان: " رمز المصنف لصحته أو رمز المؤلف لضعفه". وهناك أحاديث كثيرة لم يذكر لها الشراح رموزًا.

8) نجد في كتب الشروح الثلاثة (العلقمي، والمناوي، والصنعاني) أنهم يذكرون بعض الرموز للأحاديث، فمن خلال دراسة الأحاديث من 801 إلى 1100 وجدنا أن العلقمي ذكر (65) رمزًا، والمناوي في الفيض (82) رمزًا، وفي التيسير (35) رمزًا وهو مختصر لفيض القدير، بينما الصنعاني رمز على (204) حديثًا؛ وهو أكثرهم من ذكر الرموز. وهناك أحاديث لم يرمز لها الشراح فعند العلقمي (130) حديثًا، وعند المناوي في الفيض (214) حديثًا، وذكر حديثين بقوله: "سكت عنه المؤلف" برقم (925)، (997)، والتيسير (265) حديثًا، والصنعاني (83) حديثًا، وذكر (13) حديثًا بقوله: "سكت عنه المؤلف"، وسقط عنده حديث واحد برقم: (803)، ويحتمل أنه لم يجد هذا الحديث في النسخ التي اعتمد عليها.

المطلب الرابع: مواضع اتفاق الرموز بين النسخ الخطية والمطبوعة والشروح للجامع الصغير.

في هذا المطلب نستعرض مواضع الاتفاق في رموز أحكام السيوطي، حيث إن هناك مواضع اتفقت جميع النسخ، والمطبوعات، والشروح على رمز واحد فيها، وهناك بعض الرموز اتفقت عليها أغلب النسخ الخطية والمطبوعة؛ وسكتت عنها البقية أو خالفت فالحكم فيها للأغلب.

أ) مواضع الاتفاق على رمز الصحة في النسخ الخطية، والمطبوعة، وعددها (96) حديثًا وفق الأرقام الآتية: 801، 802، 804، 805، 806، 809، 814، 815، 816، 820، 822، 826، 827، 828، 842، 843، 844، 851، 852، 862، 864، 868، 872، 875، 877، 878، 879، 887، 888، 889، 891، 895، 899، 901، 906، 916، 923، 927، 929، 932، 936، 939، 940، 941، 942، 944، 945، 946، 947، 952، 953، 956، 958، 959، 964، 965، 966، 968، 974، 976، 979، 981، 983، 986، 994، 995، 998، 999، 1002، 1003، 1007، 1012، 1013، 1019، 1024، 1025، 1026، 1027، 1029، 1031، 1032، 1039، 1042، 1052، 1054، 1057، 1067، 1070، 1072، 1073، 1074، 1081، 1083، 1084، 1091، 1095.

نذكر هنا رموز الأحكام التي نقلتها كتب الشروح والتي اتفقت مع النسخ الخطية والكتب المطبوعة على رمز الصحة:

1- العلقمي (الكوكب المنير): عدد الأحاديث التي اتفقت على رمز الصحة (15) حديثًا وأرقامها: (878، 852، 878، 888، 891، 929، 932، 939، 942، 946، 947، 964، 995، 1007، 1032)

2- المناوي (فيض القدير): عدد الأحاديث التي اتفقت على رمز الصحة (22) حديثًا وأرقامها: (802، 809، 843، 852، 891، 923، 927، 929، 932، 939، 941، 942، 946، 947، 956، 958، 964، 979، 995، 1007، 1032، 1073)

3- الصنعاني (التنوير): اتفقت مع النسخ الخطية على رمز النسخ في (51) حديثًا (802، 809، 822، 826، 828، 843، 852، 868، 878، 888، 889، 906، 923، 927، 929، 932، 936، 939، 940، 941، 942، 947، 953، 956، 958، 959، 964، 965، 966، 968، 979، 981، 983، 986، 993، 994، 995، 998، 1002، 1007، 1024، 1026، 1027، 1031، 1032، 1057، 1072، 1073، 1083، 1091، 1095).

ب) مواضع الاتفاق على رمز الحسن في النسخ الخطية والمطبوعة وعددها (30) حديثًا وفق الأرقام الآتية: (838، 846، 847، 854، 883، 886، 919، 934، 954، 955، 967، 972، 984، 991، 996، 1010، 1017، 1018، 1028، 1037، 1055، 1056، 1059، 1060، 1068، 1075، 1076، 1077، 1092، 1099).

نذكر هنا مواضع اتفاق الشراح مع النسخ الخطية، والكتب المطبوعة على رمز الحسن:

1- عند العلقمي (28) حديثًا:

(838، 846، 847، 854، 883، 886، 919، 934، 954، 955، 967، 972، 984، 991، 996، 1017، 1018، 1028، 1037، 1055، 1056، 1059، 1060، 1068، 1075، 1076، 1092، 1099)

2- وعند المناوي (الفيض القدير) (24) حديثًا: (838، 847، 854، 883، 919، 934، 954، 955، 967، 972، 984، 991، 996، 1017، 1018، 1028، 1037، 1055، 1056، 1059، 1060، 1068، 1076، 1092).

3- وعند الصنعاني: (26) حديثًا (838، 846، 847، 854، 883، 919، 934، 954، 955، 967، 972، 984، 996، 1010، 1017، 1018، 1028، 1037، 1055، 1056، 1060، 1068، 1075، 1076، 1092، 1099).

ج) مواضع الاتفاق على رمز الضعف في النسخ الخطية، والمطبوعة وعددها (104) حديثًا وفق الأرقام الآتية: 807، 808، 811، 812، 817، 818، 819، 823، 825، 829، 830، 831، 833، 834، 835، 836، 837، 839، 841، 845، 848، 849، 856، 857، 858، 860، 863، 865، 866، 869، 870، 874، 880، 882، 884، 890، 894، 896، 897، 898، 900، 902، 903، 904، 907، 908، 911، 915، 920، 921، 922، 930،

931، 935، 937، 943، 961، 962، 963، 969، 970، 975، 978، 980، 985، 987، 988، 989، 992، 997، 1000، 1001، 1004، 1005، 1011، 1014، 1015، 1020، 1030، 1033، 1035، 1043، 1045، 1046، 1047، 1048، 1051، 1053، 1058، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1069، 1078، 1079، 1080، 1085، 1086، 1087، 1089، 1090، 1097.

مواضع اتفاق الشراح مع النسخ الخطية، والمطبوعة:

1- عند العلقمي (الكوكب المنير): لم يذكر رمز الضعف في أحاديث الدراسة. (بل لم يذكره في كتابه كله).

2- وعند المناوي (الفيض القدير) بلغت (20) حديثًا: (811، 829، 837، 869، 920، 937، 963، 969، 1001، 1015، 1020، 1030، 1035، 1043، 1045، 1047، 1048، 1051، 1087، 1097).

3- وعند الصنعاني (78) حديثًا: (807، 811، 812، 817، 818، 819، 823، 829، 833، 834، 835، 836، 839، 845، 848، 857، 858، 865، 869، 870، 882، 884، 894، 896، 897، 898، 900، 903، 907، 908، 915، 920، 922، 930، 931، 961، 962، 969، 975، 980، 985، 987، 988، 989، 997، 1000، 1001، 1004، 1005، 1011، 1014، 1015، 1020، 1030، 1033، 1035، 1043، 1045، 1046، 1047، 1048، 1051، 1053، 1058، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1078، 1080، 1085، 1089، 1090، 1097).

من خلال ما سبق نذكر ملخص المطلب السابق:

1- بلغت عدد الأحاديث المتفقة على رموز الأحكام بين النسخ الخطية المختارة والكتب المطبوعة للجامع الصغير (243) حديثًا، وهي كالآتي في رمز الصحة (96) حديثًا، وفي رمز الحسن (30) حديثًا، وفي رمز الضعيف (114) حديثًا. ونجد أنَّ بعض المواضع قد اتفقت فيها جميع النسخ مع الكتب المطبوعة الأربعة (طبعة دار العامرة، ودار الكتب، والحنفي، والحلبي) على رمز الحكم، وفي بعض المواضع الأخرى تتفق بعض النسخ أو بعض الكتب المطبوعة على رمز الحكم؛ بينما الأخرى سكتت عن الحكم.

2- مواضع الاتفاق على رمز الصحة بلغت (96) حديثًا، حيث اتفقت رموز الشراح معها عند العلقمي في (15) حديثًا، وعند المناوي في فيض القدير (22) حديثًا، وعند الصنعاني (51) حديثًا.

3- مواضع الاتفاق على رمز الحسن بلغت (30) حديثًا، حيث اتفقت رموز العلقمي معها في (28) حديثًا، والمناوي في الفيض (24) حديثًا، والصنعاني (26) حديثًا.

4- مواضع الاتفاق على رمز الضعف (104) حديثًا، حيث لم يذكر العلقمي رمز الضعف في أحاديث الدراسة، وعند المناوي بلغت (20) حديثًا، والصنعاني في (78) حديثًا.

5- نجد أن الصنعاني هو أكثر من نقل رموز الأحكام من بين الشراح، ثم يليه المناوي، ومن ثم العلقمي، إلا أن العلقمي لم يذكر رمز الضعف، بل أنه لم يذكر بعض الأحاديث أثناء شرحه.

المطلب الخامس: مواضع اختلاف الرموز بين النسخ الخطية والمطبوعة والشروح للجامع الصغير

في هذا المطلب سوف نعرض الأحاديث التي وقع فيها الاختلاف في رموز الحكم بين النسخ المختارة، والكتب المطبوعة، والراجح في هذه الأحاديث هو ما وقف عليه الشراح الثلاثة لاسيما العلقمي لكونه تلميذًا للسيوطي، وهو أول من شرح الجامع.

- مواضع الاختلاف بين النسخ المختارة والمطبوعة وعددها (70) حديثًا وأرقامها: 803، 810، 813، 821، 824، 832، 840، 850، 853، 855، 859، 861، 867، 871، 873، 876، 881، 885، 892، 893، 905، 909، 910، 912، 913، 914، 915، 917، 918، 924، 925، 926، 928، 933، 938، 948، 949، 950، 951، 957، 960، 971، 973، 977، 982، 990، 993، 1006، 1008، 1009، 1016، 1021، 1022، 1023، 1036، 1038، 1040، 1041، 1044، 1049، 1050، 1061، 1071، 1082، 1088، 1093، 1094، 1096، 1098، 1100.

من خلال المقارنة يمكن تقسيم مواضع الاختلاف في درجات الحديث كالآتي:

أولًا: الأحاديث المختلف في حكمها بين الصحة والحسن وعددها (14) وأرقامها (803، 859، 873، 881، 912، 913، 914، 918، 949، 951، 993، 1008، 1021، 1050).

1- (803) "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ..."[1].

2- (859) "إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا..."[2].

3- (873) "إذا نَسِيَ أحَدُكم اسْمَ الله..."[3].

4- (881) "إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ..."[4].

5- (912) "أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ..."[5].

6- (913) "أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ..."[6].

7- (914) "أربع حق على الله تعالى عونهم... "[7].

8- (918) "أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..."[8].

9- (949) "أرفعوا ألسنتكم عن المسلمين..."[9].

10- (951) "أرقاؤكم إخوانكم فأحسنوا..."[1].

---

[1] اتفقت (ب)، (ق)، (ش) على رمز الصحة، ولم يذكر الحديث في بقية النسخ، وفي (ج) غير واضحة، واتفقت المطوعات الأربعة على رمز الحسن. قال الترمذي: "هذا حديث حسن" ص581، وقال العزيزي: "وهو حديث حسن" السراج المنير 162/1.

[2] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (ص) لم يرمز لها. انظر: الكوكب 102/1، الفيض 442/1، التنوير، 216/2.

[3] في (ص) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن. انظر: الكوكب 104/1، الفيض 447/1، التنوير، 223/2.

[4] اتفقت جميع النسخ على رمز الصحة ماعدا (م) ليس عليها رمز، واتفقت المطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الحسن. التنوير 227/2.

[5] اتفقت جميع النسخ على رمز الصحة وفي (ج) غير واضحة، واتفقت المطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الحسن. قال العزيزي: "وهو حديث حسن". السراج، 186/1، التنوير 251/2.

[6] اتفقت (ج)، (م)، (ص)، (ه)، (ش)، على رمز الصحة، واتفقت (ق)، (س) والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، وفي (ب) ليس عليها رمز، والحديث قد أخرجه مسلم.

[7] اتفقت (ج)، (ب)، (م)، (ه)، (ش) والصنعاني على رمز الصحة، واتفقت (ق)، (ص)، (س)، والمطبوعات الأربعة والعلقمي والمناوي على رمز الحسن. انظر: الكوكب 109/1، الفيض 462/1. التنوير، 252/2. وقال العزيزي: "وهو حديث حسن" السراج 187/1، والراجح بأنه حسن وكأن الصنعاني وقع له تصحيف أو أنه وقف على نسخة فيها رمز الصحة، والله أعلم.

[8] في (م) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ، وطبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي العامرة لم يرمز لها. انظر: الكوكب 110/1، الفيض 465/1، التنوير 257/2. والراجح بأنه حسن؛ وما انفردت به نسخة (م) فيها تصحيف.

[9] في (ه) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ، والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن. الكوكب 111/1، الفيض، 476/1، التنوير، 289/2.

11- (993) "استقم وليَحْسُنْ خُلُقُك للناس"[2].

12- (1008) "أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ"[3].

13- (1023) "أَسْفِرْ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ..."[4].

14- (1050) "أَشَدُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ"[5].

ملخص ما سبق:

1- إن الأحاديث المختلف في حكمها بين الصحة والحسن بلغت (14) حديثًا، فرمز العلقمي والمناوي (9) أحاديث بالحسن بنفس الأحاديث، ولم يذكرا الحكم في (5) أحاديث وهي: (803، 881، 912، 913، 993)، أما الصنعاني فرمز (10) أحاديث بالحسن، ورمز بالصحة في حديثين برقم (914، 993)، ولم يذكر الحكم في (2) حديثين (803، 913)، واتفق العلقمي والمناوي والصنعاني على رمز الحسن في (8) أحاديث: (859، 873، 918، 949، 951، 1050، 1008، 1023)، ورمز الصنعاني بالصحة برقم (914) بينما رمز له العلقمي والمناوي بالحسن، وانفرد الصنعاني برمز الحسن برقم: (912).

ثانيًا: الأحاديث المختلف في حكمها بين الصحة والضعف وعددها (21) وأرقامها: (850، 853، 892، 893، 905، 917، 925، 928، 938، 957، 973، 977، 982، 990، 1022، 1036، 1038، 1040، 1041، 1049، 1098).

1- (850) "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ..."[1].

---

[1] في (ش) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ، والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن. وفي (ج) غير واضحة. الكوكب 111/1، الفيض 477/1، التنوير 291/2.

[2] اتفقت جميع النسخ والصنعاني على رمز الصحة، ما عدا نسخة (ص)، والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، وفي (ه) لا رمز عليها. التنوير 334/2. والراجح بأنه صحيح على ما نقله الصنعاني والنسخ.

[3] في (س) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن. الكوكب 111/1، الفيض 502/1، التنوير 347/2.

[4] في (ق) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن. الكوكب 119/1، الفيض 508/1، التنوير 361/2.

[5] في (ش) رمزت بالصحة، واتفقت بقية النسخ والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن. الكوكب 123/1، الفيض 517/1، التنوير 379/2.

2- (853) "إذا مات صاحب بدْعة فقد..."[2].

3- (892) "إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ..."[3].

4- (893) "إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ ..."[4].

5- (905) "اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ..."[5].

6- (917) "أربع من كن فيه حرمه الله تعالى على النار..."[6].

7- (925) "أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ..."[7].

8- (928) "أربع حق على الله تعالى..."[8].

9- (938) "أربعون دارًا جارٌ"[1].

---

[1] اتفقت جميع النسخ على رمز الصحة، واتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الضعف. والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه كما ذكر ذلك السيوطي في رموز التخريج.

[2] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت جميع النسخ والصنعاني على رمز الضعف ما عدا (م) لم يرمز لها. التنوير 211/2. والراجح بأنه ضعيف لأن السيوطي بين في مقدمة جامعه الكبير إن كان مصدره الخطيب والديلمي فهو ضعيف.

[3] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت جميع النسخ على رمز الضعف ما عدا (ص) لم يرمز لها. قال الصنعاني: "سكت عليه المؤلف". 233/2.. أما رمز الصحة فغير سديد لأن السيوطي ضعف سنده في الدر المنثور، 18/1.

[4] اتفقت جميع النسخ والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الصحة، ما عدا نسخة (هـ) رمزت بالضعف. التنوير 234/2. والراجح بأنه صحيح وقد أخرجه ابن حبان والحاكم وهو معلم بالصحة كما ذكره السيوطي.

[5] اتفقت جميع النسخ والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الصحة، ما عدا نسخة (ص) على رمز الضعف. التنوير 243/2. وفي نسخة (ص) تصحيف. والحديث أخرجه الحاكم وهو معلم بالصحة ما لم يتعقب عليه.

[6] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت جميع النسخ والصنعاني على رمز الضعف ما عدا (ب) لم يرمز لها. التنوير، 256/2. الراجح بأنه ضعيف لأن الحديث من نوادر الأصول للحكيم الترمذي وقد جعله السيوطي من المصادر الضعيفة عنده.

[7] اتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (هـ)، (س) على رمز الصحة، واتفقت (ص)، والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف، وفي (م)، (ش) لم يرمزا بحكم، قال المناوي والصنعاني: "سكت المصنف عليه.." الفيض 468/1، التنوير 266/2. ويستبعد رمز الصحة لأن السيوطي ذكر بأن الحاكم قد تعقب عليه فقال: "طب، ك وتُعقّب، هب عن أنس، كر عنه موقوفًا. قلت (السيوطي) ورواه ابن أبي الدنيا كذلك" الجامع الكبير، 575/1. وعلله الدارقطني بقوله ".. ويشبه أن يكون هذا من أبي معاوية - الضرير- مرة كان يرفعه ومرة يقفه". العلل الواردة في الأحاديث النبوية، 70/12.

[8] اتفقت (ج)، (ب)، (م)، (هـ)، (س)، (ش)، والصنعاني على رمز الصحة، واتفقت (ق)، (ص)، والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف. التنوير، 269/2.

10- (957) "ارْهِقُوا الْقِبْلَةَ"[2].

11- (973) "استحيوا من الله تعالى حق الحياء..."[3].

12- (977) "استَشْفُوا بما حمد الله تعالى به نفسَه..."[4].

13- (982) "اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شرِّ جَارِ الْمُقَامِ..."[5].

14- (990) "اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ..."[6].

15- (1022) "أسعد الناس يوم القيامة العباس"[7].

16- (1036) "أسْمَحُ أمتي جعفر"[8].

17- (1038) "اسْمَحوا يُسْمَحْ بكُمْ"[9].

18- (1040) "أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً..."[1].

---

[1] اتفقت (ق)، (ص)، وطبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الصحة، وفي (ج) رمزت بالضعف، وبقية النسخ لم ترمز لها. ضعفه الألباني لأنه مرسل، ضعيف الجامع، ص111.

[2] اتفقت طبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الصحة، واتفقت (ج)، (ب)، (ص)، (ه)، (ش)، والمناوي والصنعاني على رمز الضعف. وفي (م)، (س)، والعامرة لم يذكر فيها الرمز. الفيض، 479/1، التنوير 299/2.

[3] اتفقت جميع النسخ، والمطبوعات الأربعة والمناوي والصنعاني على رمز الصحة، ما عدا (ج) رمزت بالضعف. الفيض 486/1. التنوير 317/2. قلت: والراجح أنه صحيح كما ذكره المناوي والصنعاني وقد وقع التصحيف في نسخة (ج).

[4] اتفقت (ق)، (س) على رمز الصحة، واتفقت (م)، (ش) والصنعاني على رمز الضعف. وبقية النسخ والمطبوعات الأربعة لم يذكروا الرمز، وفي (ج) غير واضحة. التنوير 322/2، وضعفه الألباني، ضعيف الجامع، ص117.

[5] اتفقت جميع النسخ، وطبعة (العامرة) والصنعاني على رمز الصحة، واتفقت طبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الضعف. التنوير 325/2. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، 532/1، (1958).

[6] اتفقت (ص) والمطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت (م)، (ق)، (ه)، (س)، (ش) والمناوي والصنعاني على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في (ب)، وغير واضحة في (ج). الفيض 495/1، التنوير 2/ 331. ذكره أبو حاتم بأنه مرسل، علل الحديث، (599/2).

[7] اتفقت (ق)، (ش) على رمز الصحة، واتفقت (ج)، (س) والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف. وباقي النسخ لم يرمز لها. التنوير 360/2. والراجح بأنه ضعيف لأن مصدره ابن عساكر والعزو إليه بيان ضعفه عند السيوطي.

[8] في (ش) رمزت بالصحة، واتفقت (ج)، (ق)، (ه)، (س)، والمطبوعات الأربعة والمناوي والصنعاني على رمز الضعف، وباقي النسخ لم يرمز لها. الفيض 512/1، التنوير 371/2. والراجح بأنه ضعيف لأن مصدره ابن عساكر والعزو إليه بيان ضعفه.

[9] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الصحة، واتفقت نسخة (ج)، (ق)، (س)، (ش) والصنعاني على رمز الضعف، وباقي النسخ لم يرمز لها. التنوير 372/2. وهو ضعيف لأنه مرسل.

19- (1041) "أَشْبَهُ مَنْ رأيتُ بجبريل دِحْيَة الكلبي"[2].

20- (1049) "أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ..."[3].

21- (1096) "أَطِبِ الْكَلَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ..."[4].

ملخص ما سبق:

1- إن الأحاديث المختلف في حكمها بين الصحة والضعف بلغت (21) حديثًا، فعند العلقمي لم يذكر الحكم فيها، واتفق المناوي والصنعاني في (5) مواضع حيث اتفقا على رمز الضعف في ثلاثة أحاديث برقم: (957، 990، 1036)، واتفقا على رمز الصحة في حديث واحد برقم (973)، واتفقا على حديث واحد بقولهما "سكت عليه المؤلف" برقم (925)، ولم يذكر المناوي حكمًا في (16) حديثًا، وأما الصنعاني فذكر رمز الصحة في (7) أحاديث وأرقامها: (893، 905، 928، 973، 982، 1040، 1049)، ورمز بالضعف في (9) أحاديث وأرقامها: (853، 917، 957، 977، 990، 1022، 1036، 1038، 1098)، وذكر حديثين بقوله: "سكت عليه المؤلف" برقم (892، 925)، ولم يذكر الحكم في (3) أحاديث برقم: (850، 938، 1041).

ثالثًا: الأحاديث المختلفة في حكمها بين الحسن والضعيف وعددها (28) وأرقامها: (813، 824، 832، 840، 861، 867، 871، 876، 885، 909، 910، 915، 924، 926، 948، 950، 971، 1006، 1016، 1044، 1061، 1071، 1088، 1082، 1093، 1094، 1098، 1100).

1- (813) "إذا كان اثنان يتناجيان..."[5].

2- (824) "إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ..."[1].

---

[1] اتفقت جميع النسخ، والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الصحة، وفي نسخة (هـ) رمزت بالضعف. التنوير، 374/2.

[2] في نسخة (ش) رمزت بالصحة، واتفقت نسخة (ج)، (ق)، (م)، (هـ)، (س)، والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في (ب)، (ص). قال حجازي الواعظ: "ضعيف" وذكر بأن الحديث مرسل، فتح المولى، 57/6.

[3] اتفقت جميع النسخ والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الصحة، ما عدا نسخة (ش) رمزت بالضعف. التنوير، 379/2.

[4] اتفقت (ب)، (هـ)، (ش) على رمز الصحة، واتفقت المطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف. وفي (م)، (س) لا رمز فيها، وفي (ج) غير واضحة، التنوير 421/2. صححه الألباني، صحيح الجامع، 246/1.

[5] في (ص) رمزت الحسن، واتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (هـ)، (س)، (ش) والصنعاني على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في (م) والمطبوعات الأربعة. التنوير 184/2. هو ضعيف؛ لأن مصدره ابن عساكر.

3- (832) "إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ..."[2].

4- (840) "إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ كذبَة تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ..."[3].

5- (861) "إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا...(المساجد)"[4].

6- (867) "إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطِاء..."[5].

7- (871) "إذا نَزَلَ بكم كرب..."[6].

8- (876) "إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ ..."[7].

9- (885) "إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَقْرَبًا... "[8].

10- (909) "أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ..."[9].

---

[1] اتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (ه)، (س)، (ش)، وطبعة (العامرة) والعلقمي والمناوي على رمز الحسن، وفي (م) رمزت بالضعف. ولم يذكر الرمز في (ص) والمطبوعات الثلاثة. الكوكب 99/1، الفيض 429/1.

[2] في (ه) رمزت بالحسن، واتفقت (ب)، (ق)، (س)، (ش) والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في (م)، (ص)، وغير واضحة في (ج). التنوير 198/2.

[3] اتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (م)، (ه)، (س)، (ش)، والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (ص) رمزت بالضعف. الكوكب 101/1، الفيض 434/1، التنوير 204/2.

[4] اتفقت (ق)، (س) على رمز الحسن، واتفقت (ج)، (ب)، (م)، (ص)، (ه)، (ش) والصنعاني على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في المطبوعات الأربعة. التنوير 217/2. والراجح بأنه ضعيف قال الترمذي: "حديث غريب" قال المباركفوري: "في سنده حميد المكي وهو مجهول" تحفة الأحوذي 263/4.

[5] اتفقت (ص) والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت بقية النسخ والصنعاني على رمز الضعف. التنوير 220/2. قال الترمذي: "هذا حديث غريب"، وقال ابن عدي: "غير محفوظ والضعف على روايات موسى بن عبيدة بيّن" الكامل في الضعفاء، 44/8.

[6] اتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (م)، (ه)، (س)، (ش) والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (ص) رمزت بالضعف. الكوكب 103/1، الفيض 446/1، التنوير 222/2.

[7] اتفقت (ص)، والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت بقية النسخ والصنعاني على رمز الضعف. التنوير 225/2. فيه إبراهيم بن أعْيَن، قال عنه ابن حجر: "ضعيف". التقريب، ص28.

[8] اتفقت (ق)، (س)، وطبعة (دار الكتاب، حنفي، حلبي) على رمز الحسن، واتفقت (ج)، (ص)، (ه)، (ش) والمناوي والصنعاني على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في (ب)، (م) والعامرة. الفيض 451/1، التنوير 229/2، 230. والحديث مرسل كما ذكره أبو داود وقال: "سليمان-بن موسى- لم يدرك العدوي هذا" المراسيل، ص97، قال ابن حجر: "بإسناد منقطع"، التلخيص الحبير، 514/1.

[9] 909) اتفقت (ص) والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت بقية النسخ والصنعاني على رمز الضعف، وغير واضحة في (ج). التنوير 248/2. قال ابن رجب: "إسناده ضعيف" فتح الباري شرح صحيح البخاري، 471/2.

11- (910) "أَرْبَى الرِّبَا شَتْمُ الْأَعْرَاضِ ... "[1].

12- (915) "أربع دعوات لا ترد: دعوة الحاج..."[2].

13- (924) "أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَعِدْلِهِنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ..."[3].

14- (926) "أربع لا يُقْبَلن في أربع..."[4].

15- (948) "ارفع البنيان إلى السماء..."[5].

16- (950) "أَرِقَّاؤُكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ، فأَطْعِمُوهُمْ..."[6].

17- (971) "استحي من الله استحياءك..."[7].

18-(1006) "اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ الْعُطَاسُ"[8].

19- (1016) "أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا..."[9].

20- (1044) "اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى امْرَأَةٍ..."[1].

---

[1] اتفقت طبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الحسن، واتفقت نسخة (ق)، (ص)، (ه)، (ش) على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في بقية النسخ والعامرة، وفي (ج) غير واضحة. والحديث مرسل كما ذكره البيهقي في سننه الكبرى، برقم (21190).

[2] في نسخة (ق) رمزت بالحسن، واتفقت نسخة (ج)، (ص)، (ه)، (س)، والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في بقية النسخ. التنوير 253/2. وهو ضعيف لأن مصدره مسند الفردوس للديلمي.

[3] اتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن، واتفقت طبعة (العامرة، دار الكتب) على رمز الضعف، ولم يذكر الرمز في (ص) وحنفي وحلبي. الكوكب 110/1، الفيض 468/1، التنوير 264/2.

[4] اتفقت جميع النسخ، وطبعة (العامرة، حنفي، حلبي) والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (دار الكتب) رمزت بالضعف. الكوكب 110/1، الفيض 468/1، التنوير 267/2.

[5] اتفقت (ص) والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (ه)، (س)، والمناوي (476/1) على رمز الضعف، ولم يرمز في (م)، (ش). وقال الصنعاني: "والمصنف سكت عليه". التنوير 289/2. ضعفه الألباني، ضعيف الجامع، ص112.

[6] اتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (س) لم يرمز لها، وفي المطبوعات الأربعة رمزت بالضعف. الكوكب 111/1، الفيض 477/1، التنوير 291/2.

[7] في (ش) رمزت بالحسن، واتفقت (ج)، (ق)، (ص)، (ه)، (س)، والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف، وفي (ب)، (م) لم يرمز لها. التنوير 313/2.

[8] اتفقت جميع النسخ والمناوي على رمز الحسن ما عدا (ص) لم يرمز لها، واتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الضعف. الفيض 501/1. قال الصنعاني: "رمز المصنف لصحته". التنوير 346/2. قال الحجازي: "حديث حسن"، فتح المولى، 7/6. قال الهيثمي: "فيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف"، مجمع الزوائد، 225/4.

[9] اتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت (ق)، (ه)، (س)، (ش) على رمز الضعف، وبقية النسخ لا رمز فيها وفي (ج) غير واضحة. قال الصنعاني: "سكت عليه المصنف". التنوير 355/2. قال الحجازي: "ضعيف"، فتح المولى، 24/6.

21- (1061) "أشد الحرب النساء..."[2].

22- (1071) "أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ..."[3].

23- (1082) "أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عُطِسَ عِنْدَهُ"[4].

24- (1088) "أصلح بين الناس..."[5].

25- (1093) "اضربوهن ولا يَضْرِبُ إلّا شِرارُكم"[6].

26- (1094) "اضْمَنُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ..."[7].

27- (1098) "أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ..."[8].

28- (1100) "أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ..."[9].

---

[1] اتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي (ص) لم يرمز لها، واتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الضعف. الكوكب 122/1، الفيض 515/1، التنوير 376/2.

[2] في (س) رمزت بالحسن، واتفقت (ج)، (ق)، (ه)، (ش)، والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في (ب)، (م)، (ص). التنوير 388/2. والحديث ضعيف لأن مصدره الخطيب في تاريخه.

[3] اتفقت (ش)، والمطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت (ق)، (م)، (س) والصنعاني على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في (ب)، (ص)، (ه)، وفي (ج) غير واضحة، قال المناوي: "ومن العجب العجاب أنه رمز لصحته لكن الحديث كله مضروب عليه في مسودة المصنف" الفيض 525/1، التنوير 398/2. قال الحجازي: "ضعيف"، فتح المولى، 109/6.

[4] اتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن ما عدا نسخة (ج) رمزت بالضعف. الكوكب 123/1، الفيض، 529/1، التنوير، 409/2.

[5] في (ص) رمزت بالحسن، واتفقت بقية النسخ، والمطبوعات الأربعة والصنعاني على رمز الضعف. التنوير 414/2. قال الحجازي: "ضعيف"، فتح المولى، /6145.

[6] في (ش) رمزت بالحسن، واتفقت (ج)، (ق)، (س)، والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف. ولم يذكر الرمز في بقية النسخ. قال الصنعاني: "وأخرجه البزار عن عائشة مرفوعًا إلا أنَّ المرسل أصح وكأنه لذلك عدل إليه المصنف". التنوير، 418/2.

[7] اتفقت جميع النسخ والعلقمي والمناوي على رمز الحسن، واتفقت طبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الضعف، وفي العامرة لا رمز فيها، وقال الصنعاني: " سكت عليه المصنف". الكوكب 129/1، الفيض 162/1، التنوير 419/2. والراجح ما ذهب إليه العلقمي والمناوي.

[8] في (ج) رمزت بالحسن، واتفقت (ق)، (م)، (ص)، (ه)، (ش) والصنعاني على رمز الضعف، وبقية النسخ والمطبوعات لا رمز فيها. التنوير 424/2.

[9] اتفقت جميع النسخ، والمطبوعات الأربعة والعلقمي والصنعاني على رمز الحسن، ما عدا نسخة (ج) رمزت بالضعف. الكوكب 129/1، التنوير 424/2.

ملخص ما سبق:

إن الأحاديث المختلف في حكمها بين الحسن والضعيف بلغت (28) حديثًا، حيث رمز العلقمي بالحسن في (8) أحاديث فقط، أما المناوي فرمز بالحسن في (10) أحاديث، وبالضعف في (2) حديثين، وبالصحة في حديث واحد، ولم يذكر الحكم في (15) حديثًا، وأما الصنعاني فرمز بالحسن في (8) أحاديث، وبالضعف في (13) حديثًا، وبالصحة في حديث واحد، ولم يذكر حكمًا في (6) أحاديث حيث قال في حديثين منها "سكت المصنف عليه".

واتفق العلقمي والمناوي والصنعاني على رمز الحسن في (7) أحاديث وأرقامها: (840، 871، 924، 926، 950، 1044، 1082)، واتفق المناوي والصنعاني على رمز الضعف في حديث واحد برقم (885)، واختلفا في (3) أحاديث (948، 1071، 1006).

رابعًا: الأحاديث المختلفة في حكمها بين الصحة والحسن والضعف وعددها (7) وأرقامها: (810، 821، 855، 933، 960، 1009، 1021).

1- (810) "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ..."[1].

2- (821) "إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى إلى كل مؤمن..."[2].

3- (855) "إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ..."[3].

4- (933) "أربعة تجري عليهم أجورهم بعد..."[4].

5- (960) "ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ..."[1].

---

[1] في (ص) رمزت بالصحة، واتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (م)، (ه)، (ش) والشراح الثلاثة على رمز الحسن، واتفقت (س)، والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف. الكوكب 98/1، الفيض 425/1، التنوير 182/2.

[2] في (س) رمزت بالصحة، واتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (ه)، (ش) والشراح الثلاثة على رمز الحسن، وفي نسخة (م) رمزت بالضعف، وفي (ص)، والمطبوعات الأربع لا رمز فيها. الكوكب 99/1. الفيض 828/1، التنوير 189/2.

[3] اتفقت (ج)، (ق)، (م)، (ه)، (س)، (ش) والصنعاني على رمز الصحة، وفي (ب) رمزت بالحسن، واتفقت (ص) والمطبوعات الأربعة على رمز الضعف. التنوير 213/2. وضعف سنده العراقي في المغني عن حمل الأسفار، ص 271.

[4] في طبعة (العامرة) رمزت بالصحة، واتفقت جميع النسخ والشراح الثلاثة على رمز الحسن، واتفقت طبعة (دار الكتب، حنفي، حلبي) على رمز الضعف، وفي (ص) لا رمز فيها. الكوكب 110/1، الفيض 471/1، التنوير، 274/2.

6- (1009) "اسْتَوْصُوا بِالْأُسَارَى خَيْرًا"[2].

7- (1021) "أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ..."[3].

ملخص ما سبق:

بلغت الأحاديث المختلف في حكمها بين الصحة والحسن والضعيف (7) أحاديث، حيث اتفق العلقمي والمناوي والصنعاني على رمز الحسن في ثلاثة مواضع وأرقامها: (810، 821، 933)، ورمز المناوي بالصحة في حديث واحد (960)، واتفق معه الصنعاني في ذلك، بينما رمز الصنعاني بالصحة في حديثين: (855، 960)، ورمز الصنعاني بالضعف في حديث واحد برقم (1009)، ولم يذكر المناوي حكمًا في (3) أحاديث: (855، 1009، 1021). ولم يذكر الصنعاني الحكم في حديث واحد (1021).

---

[1] اتفقت (ج)، (ب)، (ق)، (م)، (ه)، (س)، والمطبوعات الأربعة والشراح الثلاثة على رمز الصحة، وفي (ش) رمزت بالحسن، وفي (ص) رمزت بالضعف. الفيض 481/1، التنوير، 304/2.

[2] في (ب) رمزت بالصحة، واتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الحسن، واتفقت بقية النسخ والصنعاني على رمز الضعف. التنوير 347/2.

[3] اتفقت (ب)، (م)، (ص)، (ه)، (س)، (ش) على رمز الصحة، وفي (ق) رمزت بالحسن، واتفقت المطبوعات الأربعة على رمز الضعف، وفي (ج) غير واضحة. والصواب بأنه صحيح فقد أخرجه البخاري في صحيحه.

الخاتمة:

1- إن كتاب (الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير) نال منزلة عظيمة، فالكتاب دليل على سعة علم السيوطي، وكثرة اطلاعه على كتب السُّنة، وعلى حسن ترتيبه وتهذيبه للكتاب.

2- من خلال الدراسة تبين وجود بعض التصحيف في رموز الأحكام في نسخ الجامع الصغير؛ ويعود سبب ذلك إلى الرموز التي كتبت بالحرف اختصارًا مما أدى إلى تصحيفها من قبل النساخ.

2- من خلال دراسة الأحاديث الثلاثمئة (801-1100) تبين أن عدد مواضع الاتفاق بين النسخ المختارة والكتب المطبوعة بلغت أكثر من مواضع الاختلاف حيث بلغت في الاتفاق (230) حديثًا، بينما في الاختلاف (70) حديثًا.

4- حرص الشراح الثلاثة (العلقمي، المناوي، الصنعاني) على ذكر رموز أحكام السيوطي، حيث اعتمدوا على عدة نسخ للجامع الصغير، ويمكن الاعتماد عليها في الترجيحات خاصة إذا اتفقوا على رمز الحكم، وفي هذا البحث مواضع كثيرة اتفق فيها الشراح الثلاثة على الرمز، أما العلقمي فهو يقدم على غيره إن كان هناك اختلاف؛ لكونه تلميذًا للسيوطي، واعتماده على نسخة المؤلف، وكذلك شرحه للجامع الصغير فشرحه من أقدم الشروح والله أعلم.

التوصيات:

1- أوصي الباحثين بإخراج (الجامع الصغير) للسيوطي إخراجا علميًا معتمدًا على أصح النسخ وأدقها.

2- إجراء دراسات مقارنة بين رموز السيوطي التي نقلها عنه الشراح، والوقوف على مواضع الاتفاق والاختلاف فيما بينهم مع الترجيح.

وفي الختام نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع:

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط1، دمشق- بيروت: دار ابن كثير، 1986م.

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمود شعبان بن عبد المقصود وآخرون، ط1، القاهرة: مكتبة الغرباء الأثرية، 1996م.

أبوداود، سليمان بن الأشعث السجستاني، المراسيل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1988م.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، صحيح- ضعيف الجامع الصغير وزياداته، ط3، بيروت- دمشق: المكتب الإسلامي، 1988م.

البيهقي، أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي، السنن الكبير، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية. 2011م.

حجازي الواعظ، شمس الدين محمد حجازي القلقشندي الشافعي، فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير، تحقيق: د. محمد بن عبد الله العتيبي، ط1، المدينة المنورة: دار الإمام مسلم للنشر والتوزيع، 2021م.

الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط1، الرياض: دار الطيبة، 1985م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، تحقيق إبراهيم الدسوقي، دار الطباعة العامرة، 1869م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، تصحيح: راجي غفران المساوي، طبعة دار الكتب العربية الكبرى، 1911م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، طبعة دار عبد الحميد أحمد حنفي. (بيانات التصحيح غير مذكورة). 1929م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، مصححة برئاسة أحمد سعد علي، ط4، طبعة الحلبي. 1954م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، 2003م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جمع الجوامع، تحقيق: مختار إبراهيم وآخرون، ط2، القاهرة: دار السعادة، الأزهر الشريف، 2005م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1967م،

الشوكاني، محمد بن علي الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، بيروت: دار المعرفة.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد، ط1، الرياض: مكتبة دار السلام، 2011م.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس، ط1، مصر: مؤسسة قرطبة، 1995م.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، بعناية: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، 2002م.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. 1997م.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ت: خليل المنصور، ط1، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1997م.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط3، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي. 1988م.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، تعليقات: ماجد الحموي، ط1، المكتبة التجارية الكبرى. 1356 هـ.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسين سليم الداراني، ط1، جدة: دار المنهاج. 2015م.